

معلومات عامة عن سرطان الثدي

سرطان الثدي هو المرض الخبيث (السرطان) في شكل خلايا وأنسجة من الثدي. والثدي يتكون من فصوص وقنوات. ويقسم الثدي الى ١٥ إلى ٢٠ قسم تدعى الفصوص ، والتي تحتوى الغدد اللبنيه تنتهى كل من هذه الغدد اللبنيه بقناة تصل من الغدد اللبنيه الى حلمة الثدي حيث يتجمع كل القنوات اللبنيه هناك .

بداخل الثدي أيضا الأوعية الدموية والأوعية اللمفاوية. الأوعية اللمفاوية تحمل السائل الذى يدعى السائل الليمفاوى. ينتهى هذا السائل الليمفاوى الى اعضاء تسمى العقد الليمفاوية. هذه العقد الليمفاوية هي الحبة الصغيرة على شكل الهياكل التي تنتشر في جميع أنحاء الجسم. تقوم العقد الليمفاويه بالمساعدة في مكافحة العدوى والمرض. مجموعات من العقد الليمفاوية بالقرب من الثدي في الإبطين (تحت الذراع) ، وفوق الترقوة ، وفي داخل الصدر .

العوامل التي تزيد من خطر الإصابة بسرطان الثدي:

أي شيء يزيد من فرصة الحصول على مرض يسمى عامل خطر. وجود عامل خطر لا يعني ضرورة الإصابة بالسرطان ؛ كما ان عدم وجود عوامل الخطر لا يعني ضروره عدم الإصابة. ينبغي مناقشة هذا أمر عوامل الخطورة مع الطبيب.

عوامل الخطر للإصابة بسرطان الثدي تشمل ما يلي:

- التقدم في السن: حيث عموما يزداد خطورة الإصابة بالسرطان مع تقدم العمر.
- الحيض في سن مبكرة .
- كبر السن عند الولادة الأولى أو عدم الأنجاب مطلقا.
- التاريخ الشخصي للإصابة بسرطان الثدي.
- وجود تاريخ مرضي للإصابة بسرطان الثدي في العائلة.
- التعرض للعلاج الإشعاعي على منطقة الثدي.
- ازدياد كثافة نسيج الثدي في صور اشعة الثدي .
- تناول الهرمونات مثل الاستروجين والبروجستيرون .
- تناول المشروبات الكحولية.
- أصحاب البشرة البيضاء.

طفرات الجينات الموروثة قد تسبب سرطان الثدي:

الجينات الموجودة في الخلايا تحمل المعلومات الوراثية التي يتم تلقيها من شخص لأولاده. ما يقرب من ٥ ٪ إلى ١٠ ٪ من جميع حالات سرطان الثدي وراثي . النساء المصابات بتغير في الجينات المتعلقة بسرطان الثدي تزيد من مخاطر الإصابة بسرطان الثدي. هؤلاء النساء أيضا يزداد لديهم احتمال الإصابة بسرطان المبيض ، وربما تزيد لديهم مخاطر الإصابة بأنواع السرطان الأخرى. الرجال الذين لديهم جين متغير له صلة بسرطان الثدي أيضا لديهم زيادة في احتمال الإصابة بهذا المرض .

اختبارات الكشف عن سرطان الثدي :

ينبغي ملاحظه اى تغييرات فى الثدي من قبل الطبيب و المريضه نفسها والاختبارات

الماموجرام : والأشعة السينية للثدي والتي تمكن الطبيب من فحص الثدي و بين كثافه الثديين بالمقارنه مع اكتشاف وجود اورام من عدمة .

اخذ عينه من الثدي: بحيث يمكن عرضها تحت المجهر من قبل طبيب الأنسجه للتأكد من علامات السرطان بها.

توجد أربعة أنواع من العينات كما يلي:

- إزالة ورم كامل من الأنسجة.
- إزالة جزء من وجود تورم أو عينة من الأنسجة.
- إزالة الأنسجة باستخدام إبرة واسعة.
- إزالة أنسجة أو السوائل ، وذلك باستخدام إبرة رفيعة.

الكشف عن مستقبلات الهرمونات (الاستروجين والبروجستيرون) فى الأنسجة

: إذا وجدت في سرطان الثدي ، وأنسجة من الورم يتم فحصها في المختبر وإذا كانت ايجابية فهذا يعنى ان هذه الهرمونات لها دور فى نمو خلايا سرطان الثدي وان العلاج الهرمونى لسرطان الثدي مجدى و فعال فى وقف نمو خلايا السرطان .

التصوير بالرنين المغناطيسى: إجراءيستخدم المغناطيس ، وموجات الراديو ،

وكمبيوتر لإجراء سلسلة من الصور التفصيلية للمناطق داخل الجسم ..

عوامل معينة تؤثر على التكهن بفرص الشفاء ، وخيارات

العلاج :

- في اى مرحلة من السرطان تم الأكتشاف و التشخيص (حجم الورم ، وسواء كان في الثدي فقط أو انتشر إلى الغدد الليمفاوية أو إلى أماكن أخرى في الجسم)
- اى نوع من سرطان الثدي.
- مستوى مستقبلات هرمون الاستروجين والبروجستيرون مستويات المستقبلات في الأنسجة السرطانية (ER & PR).
- إذا كانت الخلايا لديهن مستويات عالية من عامل النمو البشري من النوع ٢ المستقبلات.(HER2/neu)
- مدى السرعة التي ينمو بها الورم و يستدل عليها من قياس نسبة (Ki67) في عينة الورم.
- عمر المرأة ، والصحة العامة ، وحالة انقطاع الطمث (ما إذا كانت المرأة لا تزال بعد فترات الطمث) .
- ما إذا كان السرطان اول تشخيص أو قد تكررت (ارتجاع الورم).

طرق أنتشار سرطان الثدي:

١. **من خلال الأنسجة:** السرطان يغزو الأنسجة الطبيعية المحيطة بها .
٢. **من خلال الأوعية الليمفاوية:** يغزو السرطان الجهاز الليمفاوي وينتقل عن طريق الأوعية الليمفاوية إلى أماكن أخرى في الجسم.
٣. **عن طريق الدم:** السرطان يغزو الأوردة والشعيرات الدموية وينتقل عن طريق الدم إلى أماكن أخرى في الجسم.

مراحل سرطان الثدي :

المرحلة الأولى:

في المرحلة الأولى ، خلايا السرطان قد شكلت والورم هو ٢ سم أو أصغر ولم ينتشر خارج الثدي .

المرحلة الثانية:

أي ورم وجد في الثدي ، ولكن خلايا السرطان وجدت في العقد الليمفاوية الإبطية (في العقد الليمفاوية تحت الذراع) ؛

أو

الورم ٢ سم أو أصغر ، وانتشر إلى الغدد الليمفاوية الإبطية ؛

أو

الورم أكبر من ٢ سم ولكن ليس أكبر من ٥ سم ولم ينتشر إلى العقد الليمفاوية الإبطية.

المرحلة الثالثة:

في المرحلة الثالثة ألف:

أي ورم وجدت في الثدي ووجد في العقد الليمفاوية الإبطية التي متصلة بعضها البعض أو غيرها من العقد اللمفاوية بالقرب من عظم الصدر ؛
أو

الورم ٢ سم أو أصغر. السرطان قد انتشر إلى الغدد الليمفاوية الإبطية التي متصلة بعضها البعض أو غيرها من الهياكل ، أو السرطان قد انتشر في العقد اللمفاوية بالقرب من عظم الصدر ؛
أو

الورم أكبر من ٢ سم ولكن ليس أكبر من ٥ سم. السرطان قد انتشر إلى الغدد الليمفاوية الإبطية التي متصلة بعضها البعض أو غيرها من الهياكل ، أو السرطان قد انتشر في العقد اللمفاوية بالقرب من عظم الصدر ؛
أو

الورم أكبر من ٥ سم. السرطان قد انتشر إلى الغدد الليمفاوية الإبطية التي يمكن ضمها إلى بعضها البعض أو غيرها من الهياكل ، أو السرطان قد انتشر في العقد اللمفاوية بالقرب من عظمة الصدر.

في المرحلة الثالثة ب:

في المرحلة الثالثة ب ، يمكن للورم أن يكون بأي حجم والسرطان ينتشر في جدار الصدر و / أو الجلد من الثدي ؛ وربما يكون قد انتشر إلى الغدد الليمفاوية الإبطية التي يمكن ضمها الى بعضها البعض أو لغيرها من الهياكل ، أو السرطان قد انتشر في العقد اللمفاوية بالقرب من عظمة الصدر .

المرحلة الرابعة:

في المرحلة الرابعة ، والسرطان يكون قد انتشر في أجهزة أخرى من الجسم ، وغالبا ما تكون العظام والرئتين ، الكبد ، أو المخ .

التهابات سرطان الثدي:

يعبر عن أنتشار السرطان في جلد الثدي و الطبقات السطحية تحت الجلد ويبدو الثدي أحمر ومنتفخ ومرتفع درجة الحرارة و يكون السبب تكس خلايا سرطانية تسبب حدوث أنسداد في الاوعيه الليمفاوية في الجلد. أيضا يمكن أن يبدو جلد الثدي مثل طبقة قشرة البرتقال.

سرطان الثدي المتكرر:

هو السرطان الذي يتردد أو يرتجع بعد أن تم علاجة و شفائة سابقا و هو قد يعود في الثدي ، في جدار الصدر ، أو في أجزاء أخرى من الجسم .

نظرة عامة على خيارات العلاج:

١. العمليات الجراحية:

انواع جراحات استئصال الثدي:

- استئصال جذرى للثدى و الورم بداخله مع استئصال و تشريح الغدد الليمفاويه تحت الأبط.
- استئصال جزئى للثدى و الورم بداخله مع استئصال و تشريح الغدد الليمفاويه تحت الأبط.
- استئصال الورم فقط مع منطقه امان من الأنسجه المحيطة بالورم مع استئصال و تشريح الغدد الليمفاويه تحت الأبط.

٢. العلاج الإشعاعى:

العلاج الإشعاعى هو علاج السرطان الذي يستخدم الطاقة العالية للأشعة السينية أو أنواع أخرى من الإشعاع لقتل الخلايا السرطانية أو لمنعها من النمو. هناك نوعان من العلاج الإشعاعى. الإشعاع الخارجى الذى يستخدم جهاز خارج الجسم لإرسال الأشعة تجاه السرطان. الاشعاع الداخلى والعلاج يستخدم المواد المشعة المختومة في الإبر ، والبذور ، والأسلاك ، أو القسطرة التي يتم وضعها مباشرة في أو بالقرب من السرطان . طريقة العلاج بالاشعاع يعتمد على نوع ومرحلة السرطان المصاب به المريض.

٣. العلاج الكيميائي:

العلاج الكيماوي هو علاج السرطان الذي يستخدم عقاقير لوقف نمو الخلايا السرطانية ، إما عن طريق قتل الخلايا أو منعها من الانقسام. العلاج الكيميائي يؤخذ عن طريق الفم أو حقن في الوريد أو العضلات ، والأدوية تدخل إلى مجرى الدم ويمكن ان تصل الى الخلايا السرطانية في جميع أنحاء الجسم. اما عند اعطاء الكيميائي مباشرة في تجويف من الجسم مثل الغشاء البللوري والبطن (العلاج الكيميائي الموضعي) ، والطريقة التي يتم إعطاء العلاج الكيميائي تعتمد على نوع ومرحلة السرطان.

٤. العلاج بمضادات الهرمونات:

العلاج بمضادات الهرمونات هو علاج السرطان بالادويه التي تقلل مستوى الهرمونات أو توقف عملها فتوقف الخلايا السرطانية عن النمو. الهرمونات هي مواد تفرزها الغدد في الجسم ، وتفرزها في مجرى الدم والاستروجين هرمون يجعل بعض سرطانات الثدي تنمو ، هو في الأساس يفرز من المبيض. و توجد عدة طرق لوقف النشاط الهرموني مثل:

١. اتلاف المبيضين و وقف افراز الهرمونات منها بتعريضها للعلاج الأشعاعي أو استئصالها جراحيا.

٢. العلاج بواسطة عقار تاموكسيفين و يستعمل لتقليل تأثير الأستروجين على انسجة الثدي بأن يتنافس معها على المستقبلات. يستعمل عقار تاموكسيفين للمرضى في المراحل المبكرة من سرطان الثدي ، وكذلك مع مرضى السرطان المنتشر. و من

مضاعفات العلاج بعقار التاموكسيفين انه يزيد من حجم بطانة الرحم و بالتالى يزيد من فرص حدوث اورام الرحم. لذلك عند النزيف المهبلي ، او اى نزيف غير نزيف الطمث ، يجب إبلاغ الطبيب في أقرب وقت ممكن . أيضا من الممكن حدوث أصابات بالقلب و الخ نتيجة التأثير على الأوعية الدموية لذلك يجب استخدام الغقار بحرص شديد و تحت رعاية طبية مستمرة في الأعمار المتقدمة و كذلك مع مرضى القلب و ضغط الدم و السكر و السكتات و الجلطات الدماغية.

٣.العلاج بواسطة مثبت الاروماتيز تعطى لبعض النساء بعد انقطاع الطمث مثبتات الاروماتيزتعمل على انخفاض الاستروجين في الجسم عن طريق ايقاف عمل الانزيم الذى يسمى الاروماتيز من تحول الاندروجين الى هرمون الاستروجين .

العلاج الموجة:

العلاج المستهدف هو نوع من العلاج الذي يستخدم عقاقير أو مواد أخرى لتحديد والهجوم على خلايا سرطانية معينة (تحتوي على أهداف غير متوفرة بالأنسجة الطبيعية) دون إيذاء الخلايا الطبيعية. أضرار وحيدة المنشأ ومثبطات التيروزين كيناز نوعان من العلاجات المستهدفة التي تجري دراستها في علاج سرطان الثدي.

للحصول على معلومات أخرى عن أنواع الأورام السرطانية الأخرى و طرق علاجها
www.oncologyclinic.org
برجاء زيارة الموقع الإلكتروني:
أو التواصل عبر البريد الإلكتروني:
info@oncologyclinic.org